فلما طال عليه ذلك. نزع قميصه، وجعله على قصبة، وأخرج كميْة، وجعل قلنسوته عليها!!
فأقبل الثعلب فوقف بين يديه على عادته، فأتاه شريح من خلفه وأخذه بغته!
فذلك يقال: شريح أدهى من الثعلب وأحيل.

لكل شيء آفة:

تزعم العرب: أن لكل شيء آفة، فآفة الحلم: الغضب، وآفة العقل. العُجْب. وآفة العلم: النسيان. وآفة السخاء: المنّ. وآفة العبادة: الفترة وآفة الكرام: مجاورة اللئام. وآفة الشجاعة: البغي. وآفة المال: سوءالتدبير. وآفة الكامل من الرجال: العدم: أي الفقر.

هجاء إبليس:

أتى الفرزدق الحسن البصرى، فقال: إنى قد هجوت إبليس فاسمع!!
فقال الحسن: لاحاجة لنا بما تقول!!
فقال الفرزدق: لتسمعن أو لأخرجنّ، فأقول، إن الحسن ينهى عن هجاء إبليس:
فقال الحسن: اسكت فإنك عن لسانه تنطق!!

تيوس الإنس:

عن علي بن عبدا بن عباس ـ رضى ا عنهم ـ قال: كنت مع أبي بعد ما كُفّ بصره ـ وهو بمكة ـ فمررنا على قوم في صُفّة زمزم ـ فسبّوا علياً (عليه السلام) فقال ابن عباس لسعيد بن جبير ـ وهو يقوده ـ: ردنى إليهم.
فرده فقال: أيكم الساب ّ ولرسوله؟ فقالوا: سبحان ا!! مافينا أحد سبّ ا ورسوله!!